

## ملخص:

يهدف هذا البحث إلى إبراز المفاهيم الأساسية في الرياضة وأهميتها وأهداف وخصائص الرياضة ومكانتها، كما تطرقنا أيضا إلى إبراز علاقة الرياضة بالمجالات الأخرى كالتربية والسياسة والدين وعلم الاجتماع، وأيضا الرياضة المعاصرة بين التنافس والصراع.

كلمات مفتاحية: الرياضة، التربية، التربية السياسية، علم الاجتماع.

## Abstract:

This research aims to highlight the basic concepts in sport and the importance, objectives and characteristics of sport and its position. We have also dealt with highlighting the relationship of sport with other fields such as education, politics, religion and sociology, as well as contemporary sport between competition and conflict .

Keywords:sport ,education ,politics ,sociology

## الرياضة وعلاقتها

## بالمجالات الأخرى

*Sports and its relationship  
to other fields*

**حمادي عامر\***

**جامعة زيان عاشور ( الجزائر )**

ameur.hamadi@hotmail.fr

**عمر اوي محمد**

**جامعة زيان عاشور ( الجزائر )**

Amraouim76@gmail.com

## مقدمة:

قيامها على فكرة النشاط التنافسي ، وهناك تعريف آخر لـ "كوسولا" والتي ترى أن الرياضة هي: "تدريب بدني يهدف إلى تحقيق أفضل نتيجة ممكنة في المنافسة المنظمة لا من اجل الفرد الرياضي فقط ، وإنما من اجل الرياضة في حد ذاتها." وتضيف "كوسولا" أن التنافس سمة أساسية تضيف على الرياضة طابعا اجتماعيا ضروريا ذلك لان الرياضة نتاج ثقافي للطبيعة التنافسية للإنسان من حيث هو كائن اجتماعي ثقافي.

ويرى "لوشن" و "سيج" أن الرياضة يمكن تعريفها بأنها: "نشاط مفعم باللعب داخلي وخارجي المردود أو العائد ، يتضمن أفرادا أو فرقا تشترك في مسابقة وتقرر النتائج في ضوء التفوق في المهارة البدنية والخطط."

وهناك تعريف آخر لامين الخولي فهو يرى أن: "الرياضة مجموعة من القيم والمهارات والمعلومات والاتجاهات التي يمكن أن يكتسبها الأفراد لتوظيف ما تعلموه في تحسين نوعية الحياة ، ونحو المزيد من تكيف الإنسان مع بيئته ومجتمعه" (الخولي، 1978، ص33)

ومن خلال ما سبق ذكره من تعاريف مختلفة ومتنوعة يمكن استنتاج أن الرياضة تعتبر تربية للفرد من خلال ممارسته لنشاط حركي بدني أو عن طريق اللعب ، فالرياضة تحمل في طياتها ما تحمله التربية العامة من أهداف وغايات ترمي إلى تكوين الأفراد وتوجيههم لما فيه الصلاح والفائدة للنهوض بالمجتمع ودفعه لمسايرة عجلة النمو والتقدم والازدهار.

ويمكن القول أيضا أنها (الرياضة) من الأشكال الراقية للظاهرة الحركية لدى الإنسان وهي الطور المتقدم من الألعاب الأكثر تنظيما والأرفع مهارة.

sport كما يمكننا الإشارة في الأخير أن الرياضة هي كلمة مشتقة من الكلمة الانجليزية

وهي ترجع إلى الكلمة الفرنسية desport من فعل desporter والذي يرجع ظهوره إلى القرن الثالث عشر حيث كانت تعني الاسترخاء والتسلية ، وابتداء من القرن

الرياضة هي ظاهرة اجتماعية تاريخية فهي جزء من بنية حضارية متكاملة ، تتجسد فيها القيم والأخلاق والثقافة والتربية ، تتأثر الرياضة بالعلم والتكنولوجيا وتقدم أدوارا وتحقق وظائف وتنجز مهام مختلفة.

وتعتبر الرياضة لعب منظم وحاجة أساسية من حاجات الإنسان ، فبذلك يمكن القول بان الرياضة هي صراع ضد الذات وضد الآخرين ، هي تنمية وفوز وانتصار، هي تفوق وريح (أديب خضور، 1994، ص8)

وتعد الرياضة احد الأنشطة الإنسانية المهمة فلا يكاد يخلو مجتمع من المجتمعات الإنسانية من شكل من أشكال الرياضة ، ولقد عرفها الإنسان عبر عصوره وحضاراته المختلفة ، فبعض الحضارات اهتمت بالرياضة لاعتبارات عسكرية ، والبعض الأخر مارس الرياضة لشغل أوقات الفراغ وكشكل من أشكال الترويح ، بينما وصفت الرياضة في حضارات أخرى كطريقة تربوية وفي العصر الحديث ، ونتيجة للجهود المتواصلة لعلماء وباحثي التربية البدنية والرياضية في سعيهم لتأكيد البناء المعلوماتي لنظامهم الأكاديمي ، أمكن لأول مرة النظر إلى الرياضة نظرة يحدوها الشمول ، وكان من الصعب تناول هذا النشاط الإنساني المتنامي بعد أن بدأت الأبعاد الاجتماعية والثقافية للرياضة تتضح وأصبح من الصعب تجاهل المغزى الاجتماعي لهذا النشاط الإنساني البارز (الخولي، 1978، ص8)

## 1. تحديد المفاهيم:

### 1.1 مفهوم الرياضة:

تعتبر الرياضة ظاهرة اجتماعية تاريخية تتجسد في القيم التربوية والخلقية والثقافية لهذا أصبحت الرياضة محل اهتمام العلماء وذلك لما تحمله من أهمية وفوائد سواء بدنية أو فكرية فحاولوا العلماء إيجاد أو وضع مفهوم دقيق وشامل للرياضة من بينهم "مات فيف" والذي يعرف الرياضة بأنها: "نشاط ذو شكل خاص جوهره المنافسة المنظمة من اجل قياس القدرات وضمان أقصى تحديد لها" ، وبذلك فان ما يميز الرياضة هو

وقد أكد الدكتور "كمال عبد المجيد" على دور الرياضة فقال "تلعب دورا هاما جدا في تحقيق عدة أغراض ، فالتمارين يعود بالفائدة على الصحة والمهارات الحركية الأساسية التي تؤدي إلى حياة متوازنة ، كما أنها تقوي الخلق وترقي العادات الإنسانية." ولقد اهتم الإنسان منذ القديم بجسمه ولياقته وشكله ، كما تعرف عبر ثقافته المختلفة على الفوائد والمنافع التي تعود عليه من جراء ممارسة الأنشطة البدنية المختلفة كاللعب والألعاب والتمارين البدنية والرقص والتدريب البدني ، وأدرك أيضا أن لهاته الممارسة الرياضية فائدة من الجانب النفسي والاجتماعي والعقلي والمعرفي والحركي والجمالي وكذلك الجانب المهاري والفني ، وهي في مجملها تشكل شخصية الفرد المتكاملة ، وهذا هو الهدف أو المبتغى من ممارسة تلك الأنشطة البدنية أي الوصول إلى فرد سوي الشخصية ومتكامل وهذا ما ذكره "سقراط" في كتابه والذي يبين ويبرز أهمية النشاط البدني حيث قال: "على المواطن أن يمارس التمرينات البدنية للحفاظ على لياقته البدنية كمواطن صالح يخدم شعبه ويستجيب لنداء الوطن إذا ما دعا الداعي".

وهناك أهمية أخرى يضيفها المفكر "هبرت ريد" حيث يرى أن: "الرياضة تمدنا بتهذيب الإرادة ويضيف انه لا بأسف على الذي يخصص للألعاب في مدارسنا بل انه على العكس الوقت الوحيد الذي يمضي في أحسن وجه." (الخولي، الحماحي ، 1993،ص105)

وهنا يمكن القول أن فلسفة الرياضة تطورت وتغيرت من التركيز على الجانب الروحي فقط وإهمال الجسد والبدن في العصور الوسطى إلى ان ظهرت مقولة "العقل السليم في الجسم السليم" أي إعادة الاعتبار للجسد وبرزت الرياضة بأنواعها المختلفة ذات مضمون صحي، تربوي ، سياسي... الخ ، وكان ذلك في عصر النهضة ، أما العصر الحديث فتحوّلت تلك النظرة للرياضة وأصبحت وسيلة لتحقيق التنمية والبناء الاجتماعي والاقتصادي وكجزء من الثقافة العامة والبناء الوطني والقومي (أديب خضور، 1990،ص9)

السادس عشر أصبحت الرياضة تعني التمرين البدني ، وأصبح كل نشاط بدني يطلق عليه اسم رياضة (الخولي، مرجع سابق، ص32)

## 2.1 مفهوم التربية:

هي مجموعة القيم الأخلاقية المستمدة من القواعد الدينية، والعادات الاجتماعية، والتي تساهم في توجيه سلوك الأفراد داخل مجتمعهم، وتعرف أيضا بأنها: المؤثرات التي تؤثر على الأفراد، ضمن البيئة التي يتواجدون فيها، وتقسم إلى العائلة، والمحيط الخارجي.

## 3.1 مفهوم السياسة:

هي صراع بالدرجة الأولى بين الطبقات حول السلطة الاقتصادية و الدولية يهدف إلى استخدام سلطة الدولة لتحقيق المصالح الطبقية و صيانتها و الدفاع عنها (محمد علي، دت، ص17)

## 4.1 مفهوم علم الاجتماع:

هو دراسة للمجتمع وأنماط العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي وثقافة الحياة اليومية. يستخدم أساليب مختلفة من البحث التجريبي والتحليل النقدي لتطوير مجموعة من المعرفة حول النظام الاجتماعي والقبول والتغيير أو التطور الاجتماعي.

## 2. أهمية الرياضة:

إن الكثير من الناس يظنون أن الرياضة تسلية ، وإنما لعبة كرة قدم وإنما جري وركض بدون هدف ، لكنها في الحقيقة تربية للأجيال وإحدى الوسائل التربوية للفرد ، حيث أنها عبارة عن تفاعل بين الفرد وبيئته الاجتماعية ، كما أنها تحقق التوافق والتكيف بين الإنسان والقيم والاتجاهات التي تفرضها البيئة ، تبعا لدرجة تطور العمل المادي والروحي ، فالرياضة لا تقتصر على الممارسة فقط بل تتعدى إلى التربية باعتبار اللعب احد الحاجات النفسية التي يحتاجها الفرد ، كما تحافظ الرياضة على الصحة النفسية الجيدة اللازمة لقضاء وقت الفراغ بطريقة مفيدة وتحقيق التنمية الاجتماعية.

### 3. أهداف الرياضة:

إن الهدف الأساسي للرياضة هو العناية بالكفاءة البدنية أي بصحة الجسم ونشاطه ورشاقته وقوته ، كما تهتم ببناء الجسم للقيام بوظائفه واكتساب مختلف المهارات الحركية والرياضية ، ويتجلى أيضا ذلك الأثر الكبير الذي يمكن للرياضة أن تحدثه في تكوين شخصية الإنسان وتحسين تفكيره وخبرته وخلق نموه الاجتماعي.

ويمكن تحديد الأهداف العامة والخاصة للرياضة التي وضعتها لجنة التربية البدنية والرياضية في المجلس الأعلى لرعاية الشباب بالقاهرة كما يلي:

- تنمية المهارات الناجعة وصيانتها.
- تحقيق النمو الاجتماعي.
- تنمية الكفاءة العقلية والذهنية.
- تنمية المهارات النافعة للحياة
- التمتع بالنشاط البدني والترويحي وشغل أوقات الفراغ.
- تنمية الصفات القيادية الصالحة والتعبئة الكريمة بين المواطنين.
- إتاحة الفرص للناشئين للوصول للبطولة ، وتنمية الكفاءات والمواهب الخاصة.
- وبكلمة مختصرة يمكن القول أن التربية البدنية تهدف إلى إكساب الجيل الناشئ الخبرات والمهارات التي تؤثر في قوامه وتناسب جسمه وعضلاته ومفاصله ، كما أنها تعني بصحته في كل مرحلة من مراحل نموه ، وعلى ضوء هذا يمكننا فهم الرياضة بأنها جزء من التربية العامة التي تهدف إلى إعداد المواطن الصالح جسديا وعقليا وخلقيا والقادر على القيام بواجبه (فايز مها، 1975، ص 44-47)

ومن بين الأهداف التي تحققها ممارسة الرياضة أيضا نذكر ما يلي:

### 1.3 التنمية البدنية:

يتميز مجال التربية الرياضية بأنه الوحيد الذي يمكنه إتاحة هذا النوع من التنمية البدنية عن غيره من الأنشطة الإنسانية المختلفة، فالتربية الرياضية تساعد إيجابيا في تحسين الأداء البدني والوظيفي للفرد، ويشمل ذلك في إحداث التحسين في وظائف

الأعضاء المختلفة من خلال الأنشطة الحركية المقننة وهذا يؤدي إلى مستوى أدائي مناسب (حلمي، 2002، ص42).

### 2.3 التنمية الحركية:

الحركة هي جزء لا يتجزأ من الوجود الإنساني، فالإنسان كائن متحرك بطبيعة تكوينه البيولوجي، فلكل مرحلة من مراحل العمر قدرة حركية مناسبة تنمو من الطفولة إلى الشباب إلى الرجولة ثم تنتهي إلى الشيخوخة.

وتعتمد التنمية الحركية على التناسق والتوافق بين الجهازين العصبي والعضلي ويؤدي التمرين وتقنين الحركة واكتساب المهارات الحركية إلى اكتساب الكفاية الإدراكية الحركية، والطلاقة الحركية، وكذا المهارة الحركية ، كما تساعد التنمية الحركية على الاستمتاع بالأنشطة المختلفة، وتكسب الثقة بالنفس ، وتسهم في تحسين وزيادة اللياقة البدنية ، وعنصر أساسي في زيادة فرص الأمان والدفاع عن النفس.

### 3.3 التنمية النفسية:

تساهم التربية الرياضية في إحداث نمو نفسي في القيم والخبرات والحصائل الانفعالية الحسنة والمقبولة ، مما يؤدي إلى تكوين الشخصية الإنسانية السوية التي تتميز بالاتزان والشمول والتكافؤ وتشجيع الاحتياجات النفسية لدى الفرد الممارس لها ، فالأنشطة الحركية تؤثر في السلوك ، بحيث هناك علاقة وثيقة بين جسم الإنسان وسماته الوجدانية وحتى العاطفية، ومن بين النتائج التي توصلت إليها بعض الدراسات للرياضة وعلاقتها بالتأثيرات النفسية.

- اكتساب الحاجة إلى تحقيق الأهداف والانضباط الانفعالي مع احترام السلطة والطاعة.

- الثقة بالنفس وانخفاض التوتر والبعد عن العدوانية.

- تمكن الفرد عن طريق الممارسة التعبير عن النفس.

### 4.3 التنمية المعرفية:

لأي نشاط إنساني لا بد من توفر خلفية معرفية له حتى يتمكن من ممارسة النشاط وان يلم بالإطار العام إلى ما يؤديه هذا النشاط والتنمية المعرفية في المجال الرياضي تشمل نقاط أساسية مثل: التاريخ الرياضي ، السيرة الذاتية لإبطال

بالرضي ويتذوق طعم الإجابة والانجاز والفوز والقيم الذاتية، كما يحس الممارس باللياقة البدنية الجيدة والبهجة والاستقرار الانفعالي ، كما تنمو أيضا العلاقات والصدقات بين الممارسين مما يساهم في تطوير النضج الاجتماعي.

#### 4. خصائص الرياضة:

تختلف الرياضة عن أي اتجاه آخر وتتميز بعدة ميزات وخصائص معينة حيث أنها:

- تتصف بالمنافسة العادلة قصد تحديد المستوى ومعرفة الفائز فيها.

- تختص بإظهار الغالب والمغلوب بصفة قاطعة الأمر الذي يترتب عنه خبرات مفيدة لا يمكن أن تظهر بالوضوح ذاته في أي نشاط إنساني آخر.

- تستقطب الرياضة غالبا أعدادا كبيرة من الجماهير حيث تعيش هذه الأخيرة أوقات موحدة المشاعر والعواطف وهذا ما لا نراه بصورة واضحة في أنشطة أخرى.

- تعتبر الرياضة ظاهرة حضارية تمارس وفقا لمبادئ علمية وخلقية.

- الرياضة اختيارية يمارسها الأفراد برغبة منهم دون أي ضغط أو إكراه.

- تنظم الرياضة عادة بين أفراد ينتمون إلى نفس الجنس كما لا تدخل في اعتبارها الفروق بين الأفراد (المنصوري، 1971، ص 201)

- ويجدد "كيمث شميتر" ثلاث خصائص مهمة للرياضة المعاصرة وهي كما يلي:

- المبالغة في أهمية النصر.

- تبرير فنيات الأدوار حيث ترتقي بالحس المبالغ فيه لقيمة كافية.

- حضور المشاهدين (الخولي ، 1998 ، ص 387)

#### 5. مكانة الرياضة:

لقد أصبح للرياضة مكانة هامة في الحياة الاجتماعية باعتبارها عنصرا من عناصر الثقافة الإنسانية بالإضافة إلى كونها إحدى الوسائل الفعالة في الاتصال الجماهيري فيعتبر هذا البعد

اللعبة التي يمارسها ، معرفة الأدوات التي تستخدم في كل أنشطة ، الإلمام بقواعد اللعبة وكيفية المنافسة فيها.

#### 5.3 التنمية الاجتماعية:

تقدم الأنشطة الرياضية مناخا اجتماعيا ثريا بالتفاعلات الاجتماعية وتكسب الممارس قيما وخبرات وحصائل اجتماعية إيجابية مثل التطبيع ، والتنشئة الاجتماعية ، والتكيف مع المجتمع، فمن بين القيم الاجتماعية التي يقدمها النشاط الرياضي:

- المشاركة الإيجابية التي تنمي المكانة الاجتماعية والتي تتطلب الانضباط الذاتي.

- التعود على القيادة والتعبية والروح الرياضية والتعاون.

- تساعد على إحداث المتعة من خلال الجماعة ، وتتيح متنفسا للطاقة المقبولة اجتماعيا.

#### 6.3 التنمية الجمالية و التذوق الحركي:

ويشير هذا الهدف إلى جملة التعابير الفنية المختلفة والخاصة بالأداء الفني البدني والرياضي ، والتي يشعر من خلالها الممارس بقيمة إبداعاته الفنية الجميلة والأنيقة التي ينجزها في قاعات الجمباز والملاعب والمساح ، وتكمن هاته القيم الجمالية في التنظيم والتناسق الحركي المبدع ، تماما كما في حركات الجمباز، والأداء التقني الماهر في الملاعب العديدة كالتقنيات التي تميز بها مبدعو كرة القدم والتي يبهرون بها المشاهدون فتحجولهم يشعرون بالمتعة والبهجة ، ولا تقتصر ممارسة التربية البدنية والرياضية على النشاط الحركي الجاف فحسب، بل تسعى إلى أن تؤدي هاته الحركات في أحسن صورة ، المتضمنة للمسات الفنية والجمالية لهذا الأداء ، مما يشعر الممارس أو المشاهد بادراك القيمة الجمالية الرياضية.

#### 7.3 الترويح و أنشطة الفراغ:

عند ممارسة أي شخص للنشاط الرياضي يصاحبه الإحساس بالتسلية والمتعة، ويشيع روحا من التفاؤل والانشراح بين الممارسين كما يشغل أوقات فراغهم مما يعود عليهم بالنفع بدنيا ونفسيا ، حيث من خلال الممارسة يكتسب الفرد مهارات ويتحصل على معارف تتصل بالأنشطة ، ويحس الممارس

العقلية والبدنية والنفسية والاجتماعية فان التربية الرياضية تعد جزءا متكاملًا من التربية تعمل على تحقيق النمو الشامل والمتزن للفرد.

### 1.1.6 إسهام التربية في دعم الرياضة:

ينظر المجتمع بشكل تقليدي إلى التربية البدنية على أنها النظام الذي يقدم خدمات بدنية ورياضية في المجال التربوي وبشكل خاص في المدارس وتتبع علاقة التربية البدنية بالتربية من خلال اعتبارها احد النظم التربوية المهمة والتي تعمل على تحقيق الكثير من الأهداف والمرامي التربوية ، ولقد تعددت الدراسات والأبحاث في هذا المجال أي حول التعرف على العلاقة بين التربية البدنية والرياضية والنظام التربوي وبشكل عام تركزت هذه الدراسات والأبحاث حول الاتجاهات التالية:

- . التربية البدنية والرياضية وسيط تربوي للتنشئة الاجتماعية.
- . إسهام التربية البدنية والرياضية في التحصيل الدراسي.
- . الإسهام الغير الرسمي للتربية البدنية والرياضية في اكتساب القيم فيما عرف بالمنهج الخفي **hiddem curriculum** ويعتقد "عبد الفتاح وإبراهيم سلامة" "أن أي جهد يبذل من جانب المدرسة لتعليم قدر من الإدراك والفهم للرياضة واللعب لدى الشعوب الأخرى ، سوف يعتبر إجراء توسيع رقعة الثقافة العامة."
- كما يشيران إلى أهمية التربية البدنية والرياضية في رفع المستوى الثقافي في بلادنا من خلال قيم اجتماعية كالمثل العليا والروح الرياضية والتعاون ، وضبط النفس ، وممارسة الترويح، والعقل السليم ، والصحة ، وغيرها من معايير التقدم الثقافي لأي مجتمع ناهض.

### 2.1.6 إسهام الرياضة في دعم التربية:

أن للرياضة دور كبير في دعم التربية فهي تؤثر بشكل عام في هذا النظام وبدرجات متفاوتة ، حيث يعتقد كثير من الباحثين أن العلاقة من نظام الرياضة والنظام التربوي في سياقات النموذج الاجتماعي إنما تتمثل في التنشئة الاجتماعية والتطبيع كإحدى الوظائف الرئيسية للتربية في المجتمع.

الجديد للرياضة نشاط معاصر يعتمد على توفير المنافسات الرياضية لفئات عريضة من المجتمع.

فالرياضة منذ القدم كانت ولا زالت بصمة اجتماعية سارت جنبًا إلى جنب مع مختلف التطورات التي عرفتها المجتمعات البشرية باعتبار أن القوة هي سلاح البقاء ومواجهة التحديات الطبيعية التي كان يعيشها الإنسان ومن هنا عمل الإنسان على إحيائها باستمرار وأصبح يمارسها طبقا لمبادئ تربوية وصحية ونفسية بغية مقاومة متاعب الحياة عن طريق تنشيط الذهن وتنمية الفكر، وهي أيضا احد العوامل التي تلعب دورا كبيرا في التقارب بين الشعوب والأمم وتستطيع أن تحقق أهدافا سياسية واجتماعية واقتصادية ، وتهدف أيضا إلى تكوين الفرد نفسيا وبدنيا وتنمية روح الجماعة والأخلاقية والعرقية.

أما في العصر الراهن فنرى أن تلك القرارات السياسية حرمت عدة بلدان من بعض الألعاب وهذا ما تجلّى سنة 1976 في الألعاب الاولمبية حيث لم تشارك الدول الإفريقية بسبب جنوب إفريقيا ، وكذلك عدم مشاركة الولايات المتحدة الأمريكية سنة 1980 بموسكو وعدم مشاركة الاتحاد السوفياتي بسبب الحرب الباردة آنذاك والتي كانت قائمة بين المعسكرين الشرقي والغربي، ويمكن تسجيل أيضا أن الرياضة لعبت دورا كبيرا في التعريف بالقضية الجزائرية على المستوى الداخلي والخارجي وهذا ما جعل الدولة الجزائرية تعمل بجد لإعطاء أهمية كبرى للرياضة بتوفير كل الإمكانيات المادية والبشرية لخدمتها ومن ثم أصبحت الجزائر تحظى بسمعة طيبة على المستوى العالمي.

### 6. الرياضة و بعض المجالات الأخرى:

#### 1.6 الرياضة و التربية:

التربية تستهدف ترفيه النظام الاجتماعي وتوفير كافة الخبرات التربوية التي تعلي من شان القيم التي تساعد على ذلك مثل كرامة الفرد وحرية التعبير والاحترام المتبادل والحلم والتسامح ، كما أن التربية تعمل على تحقيق أهداف المجتمعات في بناء الإنسان المتكامل القادر على الإنتاج والبناء من اجل رفع المستوى الحضاري بكافة جوانبه الاجتماعية والاقتصادية، وإذا كانت التربية تعمل على كافة أنماط الإنسان في كافة جوانبه

## أ. علاقة الرياضة بالتطبيع:

بعد كشف العلاقة الوطيدة التي تربط الرياضة بالتطبيع ظهرت أبحاث ودراسات مختلفة تناولت إسهام التربية البدنية والرياضية في التطبيع كوظيفة اجتماعية لنظام التربية ، فأجريت بعض الدراسات عن وظائف الرياضة التنافسية في المدرسة والتنظيمات التي تحكمها ، مع بعض أشكال الرياضات الترويحية في الجامعات ، حيث حلل "لر" 1932 بنية الألعاب الرياضية في المدرسة الثانوية ومغزاها وهو يعتقد أنها عامل مهم في بناء الهوية في النظام التربوي ، مشيراً إلى مجموعة المعايير الثقافية التي يمكن اكتسابها والتطبيع عليها بسرعة (الخولي: مرجع سابق، ص124)

## ب. علاقة الرياضة بالتحصيل الدراسي:

إن الرياضة تلعب دورها في تحسين نفسية الفرد وتزيد من قيمة الحياة وتجعلها متزنة وتفعل كما تفعل حفنة الماء البارد على جبين العامل المتعب ، فهي تنعشه وتشد من عزمه، نفس الشيء بالنسبة للتلاميذ الممارسين للرياضة ، يزداد عزمهم وقوتهم وبالتالي يتحسن مستواهم الدراسي .

وهناك عدة دراسات تثبت ذلك فهذا "دافيزوكوبر" في عام 1934 استعرض نحو 41 دراسة أجريت فيما بين أعوام 1903-1932 وقد استخلص الآتي:

- التلاميذ غير الرياضيين كان أدائهم بشكل أفضل في العمل الدراسي.

- التلاميذ الرياضيون يتلقون درجات أفضل بعد الموسم الرياضي.

وفي دراسة أخرى ل: "يدسمور" 1961-1963 وجد أن كلا من الرياضيين الذكور والإناث المشتركين في كرة السلة قد حصلوا على معدل مرتفع في تقديراتهم المدرسية (الخولي: مرجع سابق، ص127)

وهذا ما أكده أيضا "يوسف العبيد" سنة 1981 في دراسة اثبت فيها أن التفوق الرياضي لطلاب المدارس الثانوية بالكويت يؤثر إيجابا في بعض القدرات العقلية الأولية كالإدراك المكاني

والقدرات العددية بالإضافة إلى القدرة العامة (الذكاء) (الخولي:

مرجع سابق، ص128)

## ت. الرياضة و اكتساب القيم:

اكتساب القيم من الوظائف التربوية العامة المتعارف عليها للتربية البدنية والرياضية وبخاصة في القطاع المدرسي حيث تختار الأنشطة والمهارات والسلوكيات بعناية لتحقيق أهداف تربوية محددة والتي يكتسبها التلاميذ في شكل قيم وحصائل سلوكية فيما يعرف بالمنهج الرسمي للتربية البدنية والرياضية.

## 2.6 الرياضة و السياسة:

إن الشباب يسعى جاهدا في سبيل تأكيد ذاته وتحقيقها من خلال أنشطة ترمي إلى تأكيد النضج والقيمة والمكانة الاجتماعية، ولكي يقنع من يخالطهم بذلك فإنه يعتمد غالبا إلى غض النظر عن الكسب أو المردود المادي المباشر لو وجد التشجيع والتقدير الكافيين، ويجب أن نفهم أن هذه الاحتياجات النفسية/الاجتماعية للشباب ربما كانت هي الدافع الأساسي وراء العديد من الأنشطة التي يتميز بها الشباب وعلى رأسها الرياضة والترويح.

وهذه الخصائص تجعل الشباب عماد الأمة وسند القيادات السياسية في تحقيق التغيرات الاجتماعية والثقافية المأمولة ، ومن هذا المنطلق كان اهتمام الدول بالرياضة مضاعفا، بعد أن أدركت ارتباط الرياضة بالشباب ، والنظام السياسي الواعي هو الذي يعتني بالشباب عنايته بالرياضة ، ولكن من خلال أجهزة وهيئات مستقلة سواء أهلية أو حكومية ، ويمكن

الإشارة هنا أن تلك العناية تتضمن في مفهومها جانبا أساسيا متصلا بالرياضة أكيد ، ليس

فقط من اجل الرياضة في حد ذاتها ، ولكن لان جوهر استثمار الرياضة يكمن في ممارستها إبان فترة الشباب حيث النشاط والحيوية واللياقة البدنية والاتجاهات الايجابية نحو الحركة والنشاط، وبذلك أصبحت الرياضة معيارا جديدا لرعاية الشباب.

وقد عمدت كثير من الدول إلى ضم كل من مؤسسات رعاية الشباب والرياضة معا من خلال مؤسسة واحدة إيماننا منها

ويعتقد "بوكوالتر" مفكر التربية البدنية الأمريكي "إن التربية البدنية والرياضية تقدم معملا فريدا متميزا لبث القيم الديمقراطية غير انه يتحفظ في ذلك على ضوء تساؤل جدلي مؤداه: أي الممارسات في التربية البدنية والرياضية تلك التي تدعم وتعمل على إتاحة المناخ الديمقراطي وتقبل مفاهيمه الأساسية ، ويمكن تصور إسهامات الرياضة في السياسة الداخلية على النحو

التالي: (الخولي: مرجع سابق، ص103)

### 1.2.6 الأنشطة التطوعية:

وهي احد أشكال الممارسة في مجال النشاط البدني ، بمعنى تقديم الخدمات دون مقابل ، وإنما في سبيل الجماعة أو الفريق الرياضي ، فليس كل ما يفعله الإنسان لا بد له من عائد مادي.

### 2.2.6 القيادة:

وممارسة القيادة في مجال التربية البدنية أمر متوافر بشكل عريض ذلك لان التنوع الكبير في ألوان النشاط البدني والرياضي وفي درس التربية البدنية والأنشطة الداخلية والخارجية ، حيث يتاح لأغلب الأفراد أن يتعرضوا لخبرة ممارسة القيادة فيه موقف ما وأيضا يتعرضوا إلى خبرة التبعة في موقف آخر.

### 3.2.6 المساواة و تكافؤ الفرص:

يمارس الأفراد النشاط البدني والرياضي من خلال مناخ يتسم فعلا بالديمقراطية، ذلك لان كل اللاعبين متساوون أمام قواعد اللعب وأمام الحكم وكل منهم ينال فرصا متساوية لتحقيق النصر والحكم الوحيد في سبيل ذلك هو كفاية اللاعب واقتداره.

### 4.2.6 التماسك و الوحدة و الوطنية:

يكتسب الفرد منذ نعومة أظافره الكثير من خلال الألعاب والرياضات ومن ضمن ما يكتسبه الشعور بالانتماء إلى جماعة اللعب أو الفريق أو النادي الذي ينتمي إليه، والانتماء مطلب اجتماعي وحاجة نفس اجتماعية لا ينبغي تجاهلها.

### 3.6 الرياضة و الدين:

بدأ الحوار بين النظم والمؤسسات الاجتماعية على اختلاف أنواعها من زمن بعيد، ومن خلال مباحث وموضوعات علم الإنسان (الانثروبولوجي) أمكن التعرف على

بوثاقة الصلة بين الشباب والرياضة ودور الرياضة الأساسي والحيوي في تعهد الشباب واغلب هذه المؤسسات ينتسب إلى رئاسة الحكومة مباشرة ، الأمر الذي يشير إلى أهمية تعهد الشباب ورعايته وخطورة إهماله أو تجاهله.

والى فترة قريبة لم تكن اغلب دول العالم تعي الدور الذي يمكن أن تلعبه الرياضة في السياسة الخارجية ، لكن لا شك في أن انجازات الفرق القومية الرياضية والمنتخبات تؤخذ على محمل سياسي ، وأصبح يفهم مغزاها السياسي ، وكثيرا ما استغلت لأغراض سياسية حتى ظهر مصطلح "تسييس الرياضة" وهو مصطلح حديث يؤكد هذه العلاقة فعلى سبيل المثال استخدمت الرياضة في إثبات كفاية واقتدار نظام سياسي أو عقائدي ، أو لإبراز هوية نظام سياسي وفرض الاعتراف به في المحافل الدولية.

أما عن فضل الرياضة في حل الصراع الدولي فنذكر أنها قدمت عبر تاريخها إسهامات عديدة وفاعلة في طريق حل المشكلات بين أطراف متصارعة دوليا، وذلك يعود لطبيعتها باعتبارها وسطا مهادا وملائما وعامل تلطيف لحد الصراعات ، ومدخلا طبيعيا للقاءات الدولية، فضلا عن قدرتها على الإغلاء والتسامي بعوامل الصراع وتحويلها إلى تنافس شريف.

وفيما يلي بعض الأمثلة الواقعة التي أسهمت فيها الرياضة في حل مشكلات سياسية، ساهمت مباراة كرة القدم التي أجريت بين فريقي الاتحاد السوفياتي (السابق) وألمانيا الفدرالية (السابقة) في "اجسبورج" في سبيل تقليل التوتر بين البلدين، وتركت انطبعا طيبا لدى الشعب الألماني.

كذلك نذكر مباراة تنس الطاولة التي أجريت بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين الشعبية كان لها الفضل الكبير في التمهيد لعودة العلاقات الدبلوماسية المقطوعة بين البلدين.

وتعتمد بعض البلدان على رياضيتها المبرزين والمشهورين عالميا بحيث تعتمد على بعضهم كدبلوماسيين و مبعوثين ممثلين لبلادهم في الهيئات العالمية أو كسفراء متجولين، كما يتولى بعضهم مهام دبلوماسية غير رسمية كالدعاية لبلادهم بطرق غير مباشرة.



وإذا كانت الرياضة قد ارتبطت عبر تاريخها بمفهوم القوة سواء القوة البدنية المتمثلة في قوة جسم الإنسان وعضلاته ، أو القوة النفسية للرياضي المتمثلة في إرادته وعزمته وروحه المعنوية العالية ، فنجد "عبد الله الرشيد" قد حدد مفهوم القوة في القرآن الكريم بعدة وجوه فيشير إلى قوله تعالى "ويزدكم قوة إلى قوتكم ولا تتولوا مجرمين" (سورة هود الآية 52) مشيراً إلى العدد من الرجال وفي معنى الجد والمواظبة قال تعالى "وإذا أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون" (سورة البقرة الآية 63) وقال أيضاً سبحانه عز وجل "واعدوا لهم ما استطعتم من قوة" (سورة الأنفال الآية 60) في معنى قوة السلاح والرمي ، ومن السنة المطهرة عن الرسول صلى الله عليه وسلم قال: "المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير" (رواه مسلم) ويؤكد الشيخ "محمد شلتوت" على أهمية القوة واللياقة البدنية فقد أشار إلى أن سعادة الإنسان معقودة بقوة جسمه وروحه لان الحياة مليئة بالآلام والآمال وضعيف الروح يقعد به ذلك عن مصابرة الآلام والوصول إلى الآمال وكذلك ضعيف الجسم تخور قواه الجسمية عن مواصلة الحركة فيما يتوقف عن الحركة.

ولقد أشاد الإمام شلتوت بالرياضة دون مراوغة عندما قال "وليس من ريب أيضاً في أن للرياضة البدنية أثراً عظيماً في قوة الروح وعزيمتها." ، ولكل جسم قدرات وطاقات تختلف من فرد لآخر ولا ينبغي أن نتخطى هذه القدرات إلا في حدود معينة وإلا كانت النتيجة سيئة، حيث يقول الله تعالى "لا يكلف الله نفساً إلا وسعها" (سورة البقرة الآية 286)

وعن الرياضة كمفهوم اللعب والترويح فقد تظن العديد من مفكري التربية وعلم النفس إلى أهمية اللعب الإنساني عبر التاريخ وأشاروا إلى تأثير اللعب عن نمو شخصية الطفل كما أوضحوا أن الطفل يتعلم من اللعب أكثر مما يتعلم من أي نشاط آخر، فهو طريقة لاستكشاف نفسه بحيث يوجهها نحو ما يحيط بها في العالم من زمان ومكان ومخلوقات وأشياء ومفاهيم وقد ذكر اللعب صريحاً في أكثر من موقع في القرآن الكريم كقوله تعالى "إنما كنا نخوض ونلعب." (سورة التوبة الآية

الكثير من الأصول الثقافية القديمة ، من حيث اتصالها بالنظم الاجتماعية والمركبات الثقافية.

وتفيد الأبحاث الانثروبولوجية بان الكثير من الثقافات القديمة للإنسان قد ربطت بين الثقافة والدين ، ويؤكد "لوشن" على انه بالإمكان التأكيد على هذه العلاقة منذ قديم الأزل من خلال حضارة المايا القديمة maya في أمريكا الوسطى ، ولقد تمثلت هذه العلاقة في ألعاب الكرة والتي كان لها مغزى ديني (ميثولوجي) كأحد أشكال الطقوس المتصلة بالعقيدة الدينية لشعب المايا (الخولي: مرجع سابق، ص146)

### 1.3.6 الرياضة و الدين الإسلامي:

التربية البدنية والرياضية هي احد النظم المهمة للتربية الإسلامية فهي ذات أسانيد قوية من القرآن الكريم والسنة المطهرة ، كما تحفل وقائع الحياة الاجتماعية السلفية بالأحداث الرياضية، قبل وبعد بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم ، وخلال فترة الخلفاء الراشدين رضوان الله عليهم، وكانت تجد الدعم والتأييد سواء على المستوى الشعبي أو على مستوى الأئمة وعلماء الدين، حتى ابن القيم الجوزية قد افرد مؤلفاً كاملاً لها تحت اسم "الفروسية" وهو الاسم الذي عرفت به الرياضة العربية لدى المسلمين الأوائل ، وتشهد أيام العرب (تواريخهم، وأحوالهم)، كما تشهد إشعارهم وتراثهم الذي تناقلته الأجيال بمدى شغف المسلم برياضات النزال والسباق وبالألعاب، ولقد كانت من الأنشطة المحموده التي أثنى عليها ، بل ومارسها الرسول صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين المهديين من بعده ، وبعض الصحابة رضوان الله عليهم والعلماء والفقهاء على مدى تاريخ الحضارة الإسلامية.

ومن الباحثين المحدثين رصد "محمد كامل علوي" ما يربو على الخمسة والأربعين لعبة رياضية كان يمارسها العرب الأقدمون ، بل لقد ذهب إلى أن عدداً كبيراً من الرياضات المعاصرة التي يمارسها الغرب هي من أصول عربية إسلامية ، وقد ضرب مثلاً برياضة البولو، والتي مارسها المسلمون الأقدمون في عصر الخلافة العباسية وما بعدها ، تحت اسم الصوالج أو الصولجان (عزت قرني، 1980، ص 87)

لقد تكونت الرياضة بمختلف أنشطتها وأنواعها بشكل رئيسي في كنف الثقافة البدنية، كإطار اجتماعي ذي طابع بدني خالص بهدف التنافس وتحديد القدرات والمقارنة بينها بشكل يعتمد على معايير ومحكات موحدة تسري على الجميع وبالرغم من أن الطابع البدني يطغى على المنافسة الرياضية فإن الصفات المعنوية والنفسية والمعرفية والعقلية تستخدم جميعها خلال المنافسات الرياضية ولا يمكن إغفالها، كما لا ينبغي ألا يقتصر مفهوم الرياضة على التصور الضيق المرتبط بانحياز أهداف تنافسية خالصة، بل أن الرياضة مفهوم أكثر ثراء واتساعا على المستوى الاجتماعي والثقافي فللرياضة وجه اتصالي، يؤثر في اغناء التفاعل بين البشر، فهي تنطوي على معاني عنيقة ترتبط في تحليلها النهائي بمجموع العلاقات الاجتماعية، حيث الأداء البدني ذاته لا يعدو أن يكون مجرد جزء من كل ، ويعتقد "لارسون" أن الرياضة تقدم وسطا شخصيا واحدا مع اقل حد من قيود العلاقات الاجتماعية التفاعلية ، وبذلك يتجه الإنسان أثناء ممارسة الرياضة إلى النسق الطبيعي ، فيتخفف من قيود النسق الاجتماعي التي تنقل كاهله، كالمكانة أو الوظيفة الاجتماعية وتبعاتها من أمور قد تحد حرية الإنسان وتقيده تصرفاته في اطر معينة ، وحتى نفهم هذا البعد علينا أن نتخيل مباراة رياضية في إحدى الوحدات العسكرية حيث يتخلص الضابط من تبعات النسق الاجتماعي الرسمي ويندمج مع جنوده ممارسا الرياضة فتسري عليه قواعد اللعب لا فرق في ذلك بينه وبين جنوده في هذه الحالة ، ولكن يتحفظ "لارسن" فيما يتصل بالطبيعة الأخلاقية للرياضة فلها جانب أخلاقي، كما لها جانب غير أخلاقي، ذلك لان النسق الطبيعي نفسه تسري عليه مقلد الحياة الطبيعية وسننها من خير وشر."

ومن خلال هذا العرض البسيط يمكننا أن نسجل أن علماء الاجتماع يميل أغلبهم إلى اعتبار الرياضة نظاما اجتماعيا، غير أنهم يتجهون إلى اعتبار الرياضة نظاما اجتماعيا مقننا، وذلك على خلاف الألعاب التي اعتبروها نظاما اجتماعيا تلقائيا، لافتقارها إلى عدد من العناصر والمقومات التي تدعم موقفها

65)، وقوله تعالى "أرسله معنا غدا يرتع ويلعب." (سورة يوسف الآية 12) ، وعن دور الرياضة في الفراغ والترويح يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم "أمران مغبون فيهما كثير من الناس، الصحة والفراغ" ، وهما أمران لا يعالجان إلا بالرياضة ، وفي رواية عن الإمام احمد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال "لتعلم اليهود أن ديننا فسحة"(مسند الإمام أحمد) ، إني أرسلت بحيفية سمحة." ويذكر الإمام الشافعي رضي الله عنه "أن من لم يشغل نفسه بالحق شغلها بالباطل" ، وبين هذا وذاك فالرياضة عبارة عن منافسة ومسابقة ، حيث ورد مفهوم هذين المصطلحين صريحا ومتضمنا في أكثر من موقع ضمن القرآن الكريم كقوله تعالى: "ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون." (سورة المطففين الآية 26) ، ويقول صلى الله عليه وسلم: "لا سبق إلا في خوف أو حافر أو نصل" رواه أبو داود وكتب ابن القيم الجوزي يشيد بالمسابقة "أن في مسابقة الإبل والخيل تمرين على الفروسية ، والشجاعة، وكذلك المسابقة على الإقدام فان بها تمرين البدن على الحركة والخفة والإسراع والنشاط مما هو مطلوب في الجهاد." (الخولي، المصدر السابق الثاني، ص 83)

وعن آداب الرياضة في الإسلام ما اعتاده المسلمون في العصور القديمة من تقاليد وآداب مرعية في الخروج للصيد ، والتي تتجلى فيها الروح والأخلاق الإسلامية ، حيث كان الصائد يركب فرسه وهو ذاهب للصيد وهو طاهر وان يحترم من هو أكبر منه سنا أو اعلي منه رتبة وذلك بالا يطرد صيدا عرض له كبير، أو بدا غيره في الركن خلفه فلا يزاحم غيره إلا إذا أذن له بذلك ، فلا يرمي بسهامه على طريدة إذا رمى صائد غيره بسهامه عليها إلا فات سهم الرامي الأول واخطأ الهدف، وعلى كل حال فبيننا الكريم صلى الله عليه وسلم أوصانا بالرياضة وأكد عليها على الأقل بقوله "علموا أولادكم الرماية والسباحة وركوب الخيل" وعليه فمفهوم اللعب النظيف والعدالة والنزاهة كلها قيم ومفاهيم التصقت باسم الرياضة الإسلامية منذ بدايتها.

#### 4.6 الرياضة و علم الاجتماع:

وبشكل عام تلعب المنافسة دورا واضحا في استثارة الدفاعية ، وفي الرياضة أو المسابقات البدنية تلعب المنافسة نفس الدور، وفي المدارس تصبح دروس التربية البدنية باهتة، ولا تثير حماس التلاميذ إذا ما افتقدت عنصر المنافسة ، وقد لوحظ أن التلاميذ يتفاعلون في الدروس التي تتسم بالمنافسة أكثر من غيرها ، كما أن تعلم مهارات التعاون كتفاعل اجتماعي من الأفضل لها أن تتم في جو يتسم بالمنافسة ، وبالرغم مما وجه من نقد للمنافسة تبقى أنها جوهر الرياضة واحد مقوماتها الاجتماعية ، فقط يجب أن تحاط بإطار من القيم الاجتماعية المقبولة مثل التنافس بنبل وشرف ونزاهة... الخ ، وبذلك نبتعد بالمنافسة عن الصراع ومساوئه ، ونزد للرياضة وجهها الاجتماعي التنافسي الأصيل (الخولي، مرجع سابق، ص 173)

#### 8. خاتمة:

الرياضة بشتى أنواعها وأنشطتها وفنونها وبمختلف ممارستها من طرف جميع فئات المجتمع صغارا وكبارا رجالا ونساء ، هي وسيلة عالمية مشتركة بين جميع الشعوب بمختلف أجناسها وألستها ولها أنواع عدو وخصائص وميزات يصعب حصرها اقلها ما يمكن أن يمارسه الفرد في ترويض النفس للخلق القويم وترويض الفرد للجسم السليم وترويض الذهن بالاطلاع والمعرفة إلى بقية الأنواع الرياضية الأخرى والمعروفة ، فالرياضة تمارسها معظم فئات المجتمع وقطاعاته حسب العادات والتقاليد السائدة في كل مجتمع ، فهي مبنية في ديننا على الأهداف الرياضية السامية والمشاعر النبيلة والإخاء والتماسك بعيدا عن التعصب والمشاكل الرياضية الغير مرغوب فيها في مجتمعنا. كما أن الرياضة صارت لها علاقة وطيدة مع مختلف الميادين الأخرى كالسياسة وعلم الاجتماع والاقتصاد والتربية والدين وغيرها من العلوم الأخرى ، وهذا ما يجعلنا نستخلص أن الرياضة صارت احد مقاييس تطور وازدهار المجتمعات.

كنظام مقنن، ويبقى الإنسان دائما في حاجة ماسة إلى النشاط البدني، والأداء الحركي ولما كان هذا النشاط لا يمكن أن يتخذ له عدة مسارات فان وجوده من خلال نظام يجعله ينتقي الخبرات المقبولة اجتماعيا فقط كالمنافسة الرياضية ، والألعاب والرقص ، ويشكل منها قنوات للخبرة الإنسانية على المستوى البدني/الحركي، بينما يرفض النظام الأشكال البدنية المستهجنة أو المرفوضة اجتماعيا ويلفظها بعيدا، كالعنف البدني والعدوان والعراك والحروب، كحلول ومسارات مرفوضة لمشكلة إشباع الحاجة للنشاط البدني.

#### 7. الرياضة المعاصرة بين التنافس و الصراع:

تعالت الأصوات في الآونة الأخيرة مطالبة بالحد من التركيز على الفوز في المنافسات الرياضية ، حتى أن بعض الباحثين طالبوا بإعادة النظر في الطبيعة التنافسية للرياضة ، بعد أن تحولت اغلب المنافسات الرياضية إلى صراع مرير، وربما إلى تحطي حدود البشرية، واستعانت بألوان وأساليب هي ابعدها ما تكون عن قيم الرياضة الأصيلة كالعنف والعدوان والغش وتعاطي المنشطات، ووصل الأمر بالرياضة المعاصرة إلى تقديم رشا مباشرة أو غير مباشرة للمسؤولين والرسميين ، الأمر الذي ينذر بتفشي الفساد في المجال الرياضي ، بل ربما إلى تقويض نظام الرياضة ذاته.

ويذكر رائد التربية البدنية "محمد فضال" انه مع كل النقد الموجه للمنافسة مازالت تعتبر الأساس المتين الذي تقوم عليه الرياضة ، والتي تبوأ مكانة كبرى في حياة الشعوب في عصرنا هذا، فهي تستخدم لرفع صحة الأفراد، ولإضفاء الروح المعنوية العالية لهم، كما تستغلها بعض الدول من اجل الاعتزاز القومي والفخر بقدرات أبنائها.

والإتجاه المطالب بالتخفيف من حدة التركيز على الفوز في المنافسات الرياضية كان من أهم المقومات التي دعت إلى ظهور فكرة الرياضة للجميع ، حيث يمارس الناس بمختلف أعمارهم وقدراتهم لا بهدف الفوز (كما يحدث الآن في نظام الرياضة التنافسية) وإنما بهدف اللياقة البدنية والصحة والترويح...

9. قائمة المراجع:

أديب خضور، الإعلام الرياضي، دراسة علمية للتحرير الرياضي في الصحافة والإذاعة والتلفزيون، المكتبة الإعلامية، دمشق، 1994.

أمين أنور الخولي، الرياضة والمجتمع، المجلس الوطني للثقافة والفنون و الآداب، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 1978.

أمين أنور الخولي، الحماحي محمد، مفهوم التربية الحركية، سلسلة الثقافة الرياضية، العدد 11، معهد البحرين الرياضي، المنامة، 1993.

أديب خضور، الإعلام الرياضي بتنسيق القيم الأولى، سنة 1990.

فايز مها، التربية البدنية الحديثة، دار الأطلس للدراسات، الطبعة الأولى، دمشق، 1975.

مكارم حلمي أبوهريجة وآخرون، مدخل التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، الطبعة الأولى، 2002.

محمد علي محمد، أصول الاجتماع السياسي السياسة و المجتمع في العالم الثالث، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، دت.

علي يحيى المنصوري، مدخل إلى الثقافة الرياضية، الإسكندرية، 1971.

أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، 1998.

عزت قرني، العدالة والحرية في فجر النهضة العربية الحديثة، 1980.